



الإسلام القريب منا الموريسكيون البنسنيون بنسنية من 5 إلى 8 نونبر 2009

من الواجب علينا استحضار سنة 1609 مقرونة بالحدث البارز الذي وقع في مملكة بنسنية، والذي كان بمثابة مقدمة لها سيعم بعدئذ بقية الممالك التي كونت الملكية الإسبانية. ونقصد بذلك طرد الموريسكيين، وهي العملية التي توجت الضغط الذي مورس على البنسنيين المسلمين المقيمين في كنف المملكة المسيحية التي أنشأها خايمي الأول. ولا تخفى حالة التمزق التي عاشها هؤلاء بين التمسك بأوطانهم والاحتفاظ بعقيدتهم، في عالم كان يتأهب للخروج من نهايات العصر الوسيط لولوج بدايات العصر الحديث.

ويتشكل الموريسكيون البنسنيون عنصرا ديموغرافيا ذي أهمية ضمن العدد الإجمالي لسكان المملكة. وقد ساهم الطرد الاجباري الذي تعرضوا له، فضلا عما ينم عليه هذا الإجراء من الشعور بالصدمة، في إضفاء مزي من الأمل على حالة الكيان اللبني الضعيف أصلا، وهو يبيير - وإن بخطى بطيئة - بصورة حتمية نحو انحلاله النهائي. ومن غير المقبول بتاتا إحياء الذكرى الأربعمئة لهذه الحوادث ولهذا القرار بقلع جذور هؤلاء البنسنيين من مجتمع المملكة باعتبارها احتقالا، بل محطة للتأمل في مرحلة حاسمة من تاريخنا، بما يساعد على استعادة الذاكرة التاريخية التي تعترف بالمساهمة الثقافية والعلمية التي قدمها الإسلام على مدار عشرة قرون من العطاء الحضاري في بلادنا. وإحياء ذكرى هذه الحدث التاريخي الذي بصم ماضيها وحاضرنا ومستقبلنا، عمدنا إلى تنظيم سلسلة من الأنشطة والملتقيات ممتدة في المكان ومستمرة عبر الزمان من 2009 إلى 2010. ومن خلال هذا البرنامج الموسوم بـ **الإسلام بالقرب منا**، اعتبارا لطابع القرب المزدوج في الزمان والمكان وكذا في متخيلنا الجمعي، نعتقد بأن ثمة فرصة فريدة تتفتح أمامنا للتعريف بالوجود الإسلامي ببلادنا، في الماضي كما في الحاضر أيضا. وهو الوجود الذي يمكن معاينته من زوايا نظر مختلف.

الأهداف:

- تعميم فكرة إدراج التراث و صورة الثقافة الإسلامية باعتباره ما عنصرا متميزا، شكلا ومضمونا، في تشكيل الهوية البنسنية، وباعتبارهما في يومنا الحاضر عنصرا للحوار و وسيلة للاندماج، بما يطابق تقاما رغبة الحكومة البنسنية في الانفتاح على العالم.
- الكشف عن تراث تاريخي ذي أهمية بالغة من خلال معرض: "المواقع الموريسكية التي تعرضت للإخلاء، بعد مرور 400 سنة"
- تداول أحداث تاريخية وقعت بالأراضي البنسنية بعدما مرت عليها 400 سنة، وذلك من خلال المجال الطبيعي والمعمار ومساهمات الخبراء.
- التمرن على استعادة الذكرى التاريخية المتعلقة بأحداث وقعت في بعض الأماكن المختارة.

المنظومون:

المجلس الإسلامي الأعلى بحكومة بنسنية، المركز الثقافي الإسلامي ببنسنية، المتحف التاريخي ببنسنية، كرسي الديانات الثلاث بجامعة بنسنية، مؤسسة الإدريسي المغربية الإسبانية، المركز الإسلامي ببنسنية، جمعية النور للنساء المسلمات.

بتعاون مع:

مؤسسة التعددية والتعايش، صندوق التوفير ذيل ميديترانيو، مستشارية الهجرة بالحكومة الأندلسية، بلدية بنسنية، بلدية شقرب، جامعة بنسنية، جامعة القنت.

برعاية: يونسكو بنسنية

المؤتمر الدولي
الإسلام القريب منا
الموريسكيون البننسيون
بننسية من 5 إلى 8 نونبر 2009

برنامج

الخميس 5 نونبر

رئاسة جامعة بننسية، محجة بلاسكو إيبانيس رقم 13

09:00 استقبال المؤتمرين وتقديم الوثائق

10:00 افتتاح المؤتمر من طرف السلطات المختصة

10:30 المحاضرة الافتتاحية: الدكتور مانويل بيمينتيل سيليس، وزير سابق للشغل والشؤون الاجتماعية، كاتب وصاحب دار نشر.

10.30 إلى 11:45 استراحة

11:45 محاضرة: "الإشكالية قبل مرسوم طرد الموريسكيين" الدكتور أحمد الطاهري، أستاذ التعليم العالي مختص في تاريخ الأندلس بجامعة الحسن الثاني بالمحمدية وعبد المالك السعدي بنطوان ورئيس مؤسسة الإدريسي المغربية الإسبانية للبحث التاريخي والأثري والمعماري.

12:45 محاضرة: "أشكال التجمعات العمرانية للمسلمين بمملكة بننسية" الدكتور دون جوزيب طورو أباد، أستاذ بقسم التاريخ الوسيط بجامعة بننسية.

متحف بننسية التاريخي

19:00 افتتاح المعرض المتنقل "المواقع الموريسكية التي تعرضت للإخلاء، بعد مرور 400 سنة". من خلال جولة فوتوغرافية وتصاميم عمرانية ونصوص تاريخية وشواهد مكتوبة ومخلفات مادية تعود للمرحلة. وسيتم التجول عبر مختلف المواقع ذات الأهمية المتميزة لفهم مرحلة أساسية من تاريخ بننسية تميزت بطرد ما ينوف على 130.000 نسمة المعروفين باسم الموريسكيين الذين كانوا يقيمون إلى بدايات القرن 17 في عدد من المدن والقرى والبوادي بمملكة بننسية.

الجمعة 6 نونبر

رئاسة جامعة بننسية، محجة بلاسكو إيبانيس رقم 13

10:00 محاضرة: "1609 أطفال الموريسكيين: نظرة أخرى للتاريخ" الأستاذ دون إغناسيو خيرونيس.

10:45 محاضرة "الموريسكيون البننسيون: رسوخ لا ينمحي لشعب مطرود من الذاكرة الشعبية" دانييل بنيتو كورليش، أستاذ رسمي بقسم تاريخ الفن ومحافظ التراث الثقافي بجامعة بننسية.

11:30 إلى 11:45 استراحة

11:45 محاضرة: "تحليل مرسوم طرد الموريسكيين البننسيين" دون رفانيل بنيتيس سانشيس بلانكو، أستاذ التعليم العالي مختص في التاريخ الحديث بجامعة بننسية.

12:45 "الموريسكيون بالمغرب: مثل سلا" الأستاذة ليلي مزيان شعبة التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ابن امسيك بالدار البيضاء.

متحف بننسية التاريخي

18:00 الأذان للصلاة من طرف مؤذن المركز الثقافي الإسلامي ببننسية.

18:30 أورش الخط والحنة.

19:30 تذوق الأطعمة: شاي أخضر بالنعناع وحلويات عربية

السبت 7 نونبر

رئاسة جامعة بلنسية، محجة بلاسكو إيبانيس رقم 13

10:00 **مائدة مستديرة: زوايا مختلفة للنظر: "نظرة إلى الموريسكيين انطلاقا من المدجنين"** دون مانويل رصافة غرثيا أستاذ جامعي بقسم التاريخ الوسيط سكرتير القسم بكلية الجغرافيا والتاريخ بجامعة بلنسية، و"الموريسكيون وازدواج الهوية. تأملات في كتاب: عظمة النسب الشريف" دون خوصي فرانسيسكو كوتيباس فريير أستاذ بقسم الدراسات العربية الإسلامية بجامعة ألقنت.

11:15 إلى 11:30 استراحة

11:30 محاضرة: "إسلام الموريسكيين بين الإرشاد الديني والمقاومة الفضلالية" الدكتور محمد تركي أستاذ بجامعة منوبة (تونس)
12:45 محاضرة: "تقويم وتوجهات الدراسات الموريسكية المنجزة بتونس (1983-2009)" الدكتور عبد الجليل التميمي أستاذ بجامعة تونس ورئيس مؤسسة التميمي.

متحف بلنسية التاريخي

19:00 أعمال موسيقية

20:30 تذوق الأطعمة: شاي أخضر بالنعناع وحلويات عربية

الأحد 8 نونبر

زيارة لمواقع موريسكية تعرضت للإخلاء لافال دي ألموناسيد - شرق (كاستيون)

مداخلات

ليكن في علم المهتمين بالمشاركة بمداخلات أنه سيتم اختيارها ونشرها ضمن أعمال المؤتمر. آخر أجل لبعث نصوص المداخلات بواسطة البريد الإلكتروني يوم 9 أكتوبر 2009 ولا يجب أن تتجاوز 5 صفحات. **الإعتمادات الجامعية:** يمكن للطلبة المسجلين الحصول على **اعتمادين جامعيين** من طرف جامعة بلنسية.

المعلومات والتسجيل

المركز الثقافي الإسلامي ببلنسية

C/ Arquitecto Rodríguez 19 - 46019 Valencia – España mail@webcciv.org Tlf: 0034 963 603 330 fax 0034 963620691

مؤسسة الإدريسي المغربية الإسبانية للبحث التاريخي والأثري والمعماري

Apartado de correos 4.359- Sevilla 41080- España fundacionalidrisi@gmail.com Tl/Fax: 0034 955717926 Móvil: 0034 639853337